

06- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية - [00:00:00](#) في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب الوضوء من النوم الا اليسير منه على احدى حالات الصلاة فافادت هذه الترجمة ان من نواقض الوضوء هو النوم. من نواقض الوضوء هو النوم - [00:00:25](#) ولكن هذا النوم هو النوم الكثير. المستغرق واما النوم اليسير يأتي الانسان ينتظر الصلاة ثم ينام يسيرا فهذا لا ينقص. هذا الاصل انه لا ينقص وذلك ان الصحابة كانوا احيانا في انتظارهم للصلاة ينامون - [00:00:51](#) يعني انهم يسبوا انتظارا للصلاة فاذا اقيمت الصلاة قاموا ولم يتوضأوا وصلوا نعم وقد قال ابو العباس ابن تيمية حفيد المصنّب رحمة الله عليهما قال ان النوم المستغرق كنوم الليل او نوم الظهيرة. قال هذا الذي ينقض الوضوء. واما النوم اليسير كما تقدم - [00:01:17](#) وخاصة وانت تنتظر الصلاة فهذا ليس بناقض الا اذا كان الانسان اه قد علم انه قد خرج منه شيء فهذا لا شك انه قد يعني وقع في ناقض من نواقض الصلاة - [00:01:48](#) قال عن صفوان ناقض من نواقض الوضوء قال عن صفوان ابن عسال المغادي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن - [00:02:08](#) الا من جنابة الجنابة اذا وقع الانسان في جنابة فلا بد ان يغتسل وبالتالي عليه ان ينزع خفه حتى يغتسل قال لكن يعني نمسح على الخف من غائط او بول او نوم. الغائط عندما الانسان يتغوط - [00:02:31](#) يستندي ويتوضأ يمسح على خفيه قال وكذلك ايضا عندما يتبول البول او نوم نوم هنا اه مطلق عام تاء يفيد ان ناقض ولكن الاحاديث الاخرى بينت ان كما تقدم هذا في الكثير منها المستغرق - [00:02:56](#) قال رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه وهو حديث صحيح قد تقدم قال وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهي العين وكاء السهي. السهي حلقة الدبر. يعني ما دام الانسان مستيقظ فهو ماسك نفسه - [00:03:24](#) اذا نام قد ماذا قد يخرج منه شيء وهو لا يدري فمن نام فليتوضأ قال رواه احمد وابو داود وابن ماجة واسناده ليس بالقوي كما سوف ياتي قال وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهو - [00:03:51](#) فاذا نامت العينان استطلق الوكاء اذا نام الانسان خلاص يعني هو في حال اليقظة ماسك نفسه نعم خلص يعني بدون شعوره استلقت مفاصله فقد يخرج منه شيء وهو لا يدري - [00:04:15](#) رواه احمد والدارقطني قال ابن ابي حاتم سألت ابي اي ابو حاتم موازي عن هذين الحديثين؟ فقال ليس بقوي فكلاهما فيه ضعف قال وسئل احمد عن حديث علي ومعاوية في ذلك فقال حديث علي اثبت واقي - [00:04:33](#) ولا يعني صحته ولذا ابو زرعة سئل عن حديث ابن عازز عن علي فقال ابن عازز عن علي مرسل يعني لم يسمع منه فكلام الامام احمد لا يفيد صحة حديث علي وانما يقول هو اقوى من حديث معاوية - [00:05:01](#) قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالة ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت الى جنبه الايسر لعل شيخ الاسلام ينتبه فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن. هو كان صغير عندما قام الرسول عليه الصلاة والسلام لصلاة الليل - [00:05:22](#)

جاء وصف عن يساره فاخذه وادار من خلفه وجعله عن يمينه نعم فهدي السنة قال فجعلت اذا اغفيت يأخذ بشحمة اذني يفرك شحمة اذنه حتى يستيقظ ينتبه قال فصلی احدى عشرة ركعة - [00:05:47](#)

نعم فاذا اخفيت يعني قد يجيل الغفو وهو في الصلاة فهذا ليس بناقض كما تقدم لان غالبا لو خرج منا شيء يشعر ولا ما يشعر يشعر هذه اغفاءة قال رواه مسلم - [00:06:13](#)

قال وعن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم تخفق من ماذا؟ يا استاذ ابو بكر تخفق من ماذا - [00:06:32](#)

ما السبب من النوم نعم رؤوسهم من النوم. نعم قال ثم يصلون ولا يتوضؤون. وهو ابو داود وهو حديث صحيح نعم قال وعن يزيد ابن عبد الرحمن وهذا ليس بالقوي وهو ابو خالد الدالاني يزيد ابن عبد الرحمن ليس بالقوي. قال - [00:06:49](#)

عن قتادة وهو بن دعامة السدوس البصري من الحفاظ قال عن ابي العالية وكفيع بن مهران من كبار التابعين عالم بالتفسير قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس - [00:07:16](#)

على من نام ساجد الوضوء اللي ينام انسان سجد جا له النوم هذا مستغرق ولا غير مستغرق غير مستغرق لو مستغرق كان سقط نعم قال ليس على من نام ساجد الوضوء حتى يضطجع. الاضطجاع هو يعني غالبا اذا اطال استغرب - [00:07:36](#)

فانه اذا اضطجع استوقت مفاصله وهو احمد قال ويزيد هو الدالاني قال احمد لا بأس به قلت وقد ضعف بعضهم حديث الدلال هذا لارساله. قال شعبة انما سمع قتادة من ابي العالية - [00:08:02](#)

من ابي العالية اربعة احاديث فذكرها وليس هذا منها فهذا الحديث ليس بالقوي وقد نفس الامام احمد استنكره وضعفه وقال ما ليزيد الدلان يدخل على اصحاب قتادة ولم يعبأ بالحديث لضعفه - [00:08:22](#)

ولذا قال البيهقي فاما هذا الحديث فانه قد انكره على بخالد الدالاني جمع جميع الحفاظ وقال ابو داود هو حديث منكوف فهذا الخبر لا يصح ولعل نقف عند هنا - [00:08:47](#)